A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/42/582
25 September 1987
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الدورة الثانية والاربعون
البند ٢١ من جدول الاعمال

الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا : برنامج عمل الامم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا للفترة ١٩٨٦ - ١٩٩٠

رسالة مؤرخة في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ موجهة إلى الامين العام من الممثل الدائم لكندا لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، التي استضافت اجتماع القمة الثاني لرؤساء دول وحكومات البلدان التي يجمع بينها استعمال اللغة الفرنسية ، المعقود في كيبيك في الفترة من ٣ إلى ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، يشرفني أن أحيل اليكم طيه وثيقة إعلامية عن نتائج هذا المؤتمر .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم المذكرة الإعلامية هذه بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢١ من جدول الاعمال .

وسوف أنقل اليكم ، لعلمكم ، التقرير النهائي لاجتماع القمة الثاني حالما يصبح متاحا .

(توقيع) ستيفن لويس
السفير
الممثل الدائم

87-23143 ٠٤١٠٢

Digitized by UNOG Library

المرفق

اجتماع القمة الثاني لرؤساء دول وحكومات البلدان
التي يجمع بينها استعمال اللغة الفرنسية

انعقد اجتماع القمة الثاني للبلدان التي يجمع بينها استعمال اللغة الفرنسية في كيبيك في ٢ و ٣ و ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ . وضم الاجتماع ، الذي تولى رئاسته معالي السيد براين ملروني ، رئيس وزراء كندا ، ٤٠ بلدا تمثل جميع القارات و ٣٨ رئيس دولة أو حكومة . واحتلت منصة ضيوف الشرف ثلاثة مجتمعات ، وهي ، لويزيانا ونيو هامشير وفال دوست .

نشأ هذا المنبر الجديد للمجتمع العالمي الناطق بالفرنسية في نيامي بنيجر في عام ١٩٧٠ إبان إنشاء وكالة التعاون الثقافي والتقني . وهو لا يهدف فحسب إلى تنمية المجتمع العالمي الناطق بالفرنسية بل أيضا إلى تدعيم الحوار السياسي والاقتصادي بين البلدان التي تجمع بينها لغة واحدة وإلى إحياء التعاون عن طريق مبادرات ملموسة .

وعالج اجتماع القمة في كيبيك موضوعين هامين : الاقتصاد والسياسة من جهة ، والتعاون والتنمية من جهة أخرى . ففي إطار الشطر المتصل بالسياسة والاقتصاد ، دارت المناقشات أساسا حول الجنوب الافريقي ، والشرق الأوسط والخليج الفارسي ، ومسألة الديون ، وأسعار السلع الأساسية ، والتجارة الدولية . أما فيما يتعلق بالتعاون والتنمية ، فجرى الحديث عن خمسة قطاعات ذات أولوية ، اطلق عليها أيضا اسم شبكات : الزراعة ، والطاقة ، والمعلومات العلمية ، والتطور التكنولوجي ، والصناعات المتصلة باللغة ، والاتصال والثقافة . وسوف تكون هذه الشبكات ، التي تم تأسيسها خلال اجتماع القمة الاول في عام ١٩٨٦ ، موضع دمج تدريجي في الادارات العامة لوكالة التعاون الثقافي والتقني .

وشكلت آليات المتابعة أيضا احدى المقومات الهامة في الشطر المتصل بالتعاون . واتفقت البلدان المشتركة في اجتماع القمة على ضرورة الإبقاء على لجنة للمتابعة وعلى شبكات . وفي الوقت نفسه اتفقت البلدان على فكرة إنشاء لجنة استشارية مشتركة تكون مسؤولة عن تنسيق تنفيذ القرارات الصادرة عن اجتماع القمة

Digitized by UNOG Library

ودراسة امكانيات دمج الشبكات الخمس تدريجيا في الادارات العامة لوكالة التعاون الثقافي والتقني . وستتألف هذه اللجنة من لجنة المتابعة ومن رؤساء الشبكات وكذلك من الأمين العام لوكالة التعاون الثقافي والتقني يساعده المدراء العامون والمراقب المالي . وسيتعين على الوكالة بالتالي القيام بدور أكبر في أنشطة التعاون الدولي الناشئة عن اجتماع القمة . أما فيما يتعلق بالتمويل ، فسوف يتم التركيز على المساهمات المتعددة الاطراف مع المحافظة على التمويل الثنائي بالنسبة لبعض الانشطة .

وقد كان اجتماع القمة الثاني هذا فرصة لاعتماد عدد كبير من القرارات ، في المجال السياسي والاقتصادي وفي مجال التعاون الدولي في الوقت نفسه . ففي المجال السياسي الاقتصادي اعتمدت قرارات من نوعين : (١) سياسية - الشرق الأوسط ، وافريقيا الجنوبية ، والنزاع الايراني العراقي ، (٢) واقتصادية - تقديم المساعدة الاقتصادية إلى تشاد ولبنان ، والزراعة وحماية البيئة ، ومكافحة الانحراف في هايتي ، والحالة الاقتصادية في العالم . وكانت الحالة الاقتصادية في العالم موضوع قرار شامل يتعلق بالشواغل الحيوية للبلدان النامية التي حضرت المؤتمر ، ألا وهي الديون ، والمواد الأولية والمبادلات الدولية .

وفيما يتعلق بالتعاون والتنمية اختيرت برامج أساسية في قطاعات الزراعة ، والطاقة ، والاتصالات والثقافة ، والمعلومات العلمية والتطور التكنولوجي ، والصناعات المتصلة باللغة .

أما فيما يخص الأعمال الخارجة عن الشبكات فقد أيد المشتركون في اجتماع القمة مبدأ تنظيم ألعاب للبلدان الناطقة باللغة الفرنسية ، الذي اقترحه مؤتمر وزراء الشبيبة والرياضة لهذه البلدان . ومن المزمع عقد الألعاب الأولى في المغرب في عام ١٩٨٩ .

كذلك اعتمد اجتماع القمة ، بناء على طلب كندا ، إعلانا للتضامن . ويلخص هذا الإعلان التزام البلدان والحكومات المشتركة في الاجتماع ، ويُعبر بصورة خاصة عن الارادة السياسية التي تجمعها . وبهذا الاعلان تريد اجتماعات القمة أن تصبح في مصنف عمليات التشاور الدولية الكبرى .

وقد بلغ اجتماع كيبيك من عدة نواحي الأهداف التي حددها لنفسه . فهذه الصيغة الجديدة للتشاور بين بلدان تستعمل نفس اللغة دليل على إرادة سياسية

Digitized by UNOG Library

لمواصلة الحوار بين الشمال والجنوب من أجل تطهير جو التعاون القائم وإعطائه زخما جديدا ، مع احترام مميزات كل بلد من البلدان المعنية .

وسيستضيف السنغال اجتماع القمة الثالث للبلدان التي يجمع بينها استعمال اللغة الفرنسية ، الذي سيعقد في دكار حوالي شهر آذار/مارس ١٩٨٩ . ومن الجدير بالذكر أن مختصر اسم اجتماع قمة كيبيك قد أصبح ، بناء على اقتراح النيجر ، الشعار الرسمي لاجتماعات قمة رؤساء دول وحكومات البلدان التي يجمع بينها استعمال اللغة الفرنسية .

- - - - -

Digitized by UNOG Library